



تأثير العضويات المجهرية على صحة الإنسان

استخدامها. في حين أن البروبيوتيك هي مواد غذائية متخمرة.

في الواقع، مفهوم البروبيوتيك قديم، ويعود إلى أوائل القرن العشرين. عندما لاحظ طبيب بلغاري حائز على جائزة نوبل للطب، بأن الفلاحين البلغاريين يعيشون لمدة أطول، واقترح لاحقاً علاقة بين هذه الملاحظة وطبيعة نظامهم الغذائي الغني بالياغورت.

منذ بداية الألفية الثالثة، عرف علم الطب والتغذية اهتماماً متزايداً بالبروبيوتيك والبروبيوتيك، ومدى فوائدها على صحة الإنسان. ولكن من أين جاء هذا المفهوم؟ الإجابة على هذا السؤال تكمن أولاً في تعريف بسيط للبروبيوتيك والبروبيوتيك.

البروبيوتيك هو عبارة عن كائنات مجهرية حية تتمتع بخصائص مفيدة للجسم عند



الأستاذ عبد الحق عبكري

طبيب أطفال و المسؤول عن وحدة أمراض الجهاز الهضمي للأطفال. رئيس مصلحة بمستشفى ابن رشد، الدار البيضاء

الفيتامين "ك" (K). وبالتالي فقد تبين أن أي اختلال في توازن هذه العضويات المجهرية قد يكون السبب في مجموعة من الأمراض. وفي الآونة الأخيرة، تم ربط هذه العضويات بنشأة العديد من الأمراض، خاصة أمراض التهابات المعى المزمنة، أمراض الحساسية، السمنة والقولون العصبي.

ومن هذا النموذج، جاءت فكرة العلماء باستعمال البروبيوتيك والبريبايوتيك لتوفير دعم علاجي في مجموعة من الحالات المرضية. ومجد هذا البروبيوتيك في بعض الأطعمة مثل الياغورت وحليب الأطفال، أو كأدوية تهدف إلى الإسهام في علاج الإسهال الحاد المرتبط بالمضادات الحيوية، عبر تقليل مدته وتواتره.

يستعمل البروبيوتيك في صنع المنتوجات الحليبية للأطفال، بفضل توفره على البيفيدوجين الذي يلعب دورا مساعدا للمناعة ومضادا للتعفنات عند الأطفال الرضع الذين تتم تغديتهم بحليب غير حليب الأم.

يستخدم البروبيوتيك بالإضافة إلى الاستعمالات المذكورة - على شكل دواء لعلاج الإسهال الحاد التعفني والإسهال الناتج المضادات الحيوية في انتظار إيجاد مجالات أخرى لإستعمالها - في السنوات القادمة بفضل الأبحاث المستمرة.

وقد تم تجديد الاهتمام بهذا المفهوم خلال السنوات الأخيرة. مع توصل العلماء إلى دراسة أفضل وأدق للعضويات المجهرية المعوية وذلك بفضل التقدم المحرز في البيولوجيا الجزيئية.

وبالفعل تبين أن هذه العضويات هي عبارة كتلة خلوية تنتج مجموعة من التفاعلات الأيضية في حالة توازنها، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على صحة الإنسان.

هذه العضويات المجهرية المتواجدة في مجملها في القولون تتضمن جراثيم ضارة وأخرى مفيدة متمثلة أساسا في اللبنيات (Lactabacillus) والبيفيدوباسيل (Bifidobacillus). هذه الجراثيم، وبصفة خاصة البيفيدوباسيل، لها تأثير إيجابي عند الإنسان خاصة بفضل عملية تخمر قليل السكريد (oligosacclirides) التي تفلت من الهضم وتصل سليما إلى القولون. هذه العملية تؤدي إلى إنتاج الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة التي تساهم في تخميص الوسط القولوني وتمارس تأثيرا إيجابيا على تغذية خلايا القولون.

بفضل كل هذا، تلعب البيفيدوباسيل دورا ضد التعفنات (بفضل تخميص الوسط القولوني)، دورا في التغذية، وآخر في تحويل المناعة وأحيانا في إنتاج بعض الفيتامينات خاصة

ترجمة وإعداد: د. أمين الوريدي و د. مريم كوريم

موقع كلية طب والصيدلة بالدار البيضاء، www.fmpc.ac.ma



UNIVERSITE HASSAN II CASABLANCA
FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE



Présentation

- ♦ [Mot du doyen](#)
- ♦ [Objectifs et Missions](#)
- ♦ [Administration](#)
- ♦ [Commissions](#)

Enseignements

- ♦ [Conditions d'accès](#)
- ♦ [Cursus Médical](#)
- ♦ [Cursus pharmaceutique](#)
- ♦ [Formation Continue](#)
- ♦ [Stages Hospitaliers](#)
- ♦ [Examens](#)

Accueil

Avis aux Étudiants ayant validé l'Année 2014/2015

Il est porté à la connaissance des étudiants ayant validé l'année universitaire en cours que la réinscription est ouverte à partir du **24 juin 2015** sur le site.

La procédure de réinscription est disponible sur le site de la faculté à la rubrique, section Vie estudiantine, "notes importantes"

Diplôme universitaire de Nutrition et Diététique Clinique et Thérapeutique ([Visualiser l'affiche](#))

la Faculté de Médecine et de Pharmacie de Casablanca a le plaisir de vous annoncer le lancement de la formation au diplôme universitaire de Nutrition et Diététique Clinique et Thérapeutique pour médecins au titre de l'année universitaire **2015/2016**.... ([Lire la suite](#))

Avis aux bacheliers 2015-2016

[Pré-inscription 2015/2016 \(cliquer ici pour plus de détail\)](#)

Search

Last news

- ♦ [Affectation en stage interné A7 de Nutrition et Diététique Clinique et Thérapeutique](#)
- ♦ [Demande d'attestation](#)
- ♦ [Accueil Concours d'accès 15/16](#)
- ♦ [Procédure de Revalidation des stages](#)

Recherche &

- ♦ [Sciences de la santé](#)
- ♦ [Unité de Docimologie](#)